صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأول البياض فالجمل إذا كان خالص البياض قيل آدم والأنثى ادماء على الضد من بني آدم فإن خالط البياض يسير شقرة قيل اعيس والأنثى عيساء .

الثاني الحمرة فإن احمر وغلبت عليه الشقرة قيل أصهب والأنثى صهباء فإن خلصت حمرته قيل أحمر والأنثى حمراء فإن خالط حمرته قنوء قيل كميت فإن صفت حمرته قيل أحمر مدمى فإن خالط الحمرة خضرة قيل أحوى فإن خالطها صفرة قيل أحمر راداني بكسر الدال فإن خالطها سواد قيل أرمك والأنثى رمكاء فإن كانت حمرته كصدأ الحديد قيل أجأى .

الثالث السواد فإن كان السواد فيه ضعيفا قيل أكلف فإن خالط السواد صفرة قيل أحوى فإن علق بسواده بياض قيل أورق فإن زادت ورقته حتى أظلم بياضه قيل أدهم فإن اشتد سواده قيل جون فإن كان بين الغبرة والحمرة قيل خوار والأنثى خوارة .

وأما أسنانها فإنه يقال لولد الناقة عند الوضع قبل أن يعرف أذكر أم أنثى سليل فإن بان أنه ذكر قيل سقب وإن بان أنه أنثى قيل حائل ثم هو حوار حتى يفطم فإذا فطم وفصل عن أمه قيل فصيل وذلك في آخر السنة الأولى من وضعه فإذا دخل في الثانية قيل ابن مخاض لأن أمه فيها تكون من المخاض وهي الحوامل والأنثى بنت مخاض فإذا دخل في الثالثة قيل ابن لبون لأن أمه فيها تكون ذات لبن والأنثى بنت لبون وإذا دخل في الرابعة قيل حق لأنه يستحق أن يحمل عليه والأنثى حقة فإذا دخل في الخامسة قيل جذع والأنثى جذعة فإذا دخل في السادسة قيل ثني لأنه يلقي فيها ثنيته والأنثى ثنية فإذا دخل في السابعة قيل رباع بفتح الراء لأن فيها يلقي رباعيته والأنثى رباعية بالتخفيف فإذا دخل في الثامنة قيل سديس وسدس الذكر والأنثى فيه سواء وربما قيل في الأنثى سديسة فإذا دخل التاسعة قيل بازل لأنه فيها